الشمّريون

اللقب ... والأصالة

الباحث والمستشار في شؤون العشائر العراقية والعربية
الشيخ جاسم محمد راضي الأنصاري
أمير قبائل الأوس والخزرج في العراق

مكتبة علوم النسب

(الإهداء)

الى أخوتي شيوخ عشائر شمّر...

مع أجمل تحياتي..

المقدمة

رسم الشمّريون وعبر تأريخهم المجيد أروع الصور وأبهاها منذ نزوحهم من اليمن الى الجزيرة العربية، وسكنهم في جبلي أجا وسلمى ..

وهذه العشائر القحطانية التي هاجرت الى بلاد الرافدين كانت لها المواقف الرائعة سواءً على مستوى الدفاع عن الوطن واعتزازهم بترابه... أو على مستوى العلاقات بين العشائر وبين أبناء المجتمع عموماً..

فكانوا رجالاً أفذاذ اتّسموا بالإباء والنخوة العربية الأصيلة ...

وأضع بحثي هذا بين أيدي الشمّريين لأوضّح حقيقة أنسابهم وألقابهم... مع تقديري واحترامي ..

الباحث والمستشار في شؤون العشائر العراقية والعربية

الشيخ جاسم محمد راضي الأنصاري

أمير قبائل الأوس والخزرج في العراق

بحث عن قبائل شمر

بقلم الشيخ جاسم محمد راضي الأنصاري أمير قبائل الأوس والخزرج، الباحث والمستشار في شؤون العشائر العراقية والعربية :

إن المدونات عن هذه القبائل عديدة، وهي قحطانية كما ذكرها الحمداني فقال : (بنو شمّر بطن من العرب مساكنهم جبلا طيء (أجا وسلمى)، وكذلك ذكرهم السويدي في كتابه السبائك كونهم من القبائل القحطانية ولكنه لم ينسبهم إلى قبيلة، وذكرها القزويني حيث قال هم (قبيلة من العرب ذات بطون متعددة تنسب إلى شمّر ذي الجناح من قحطان منهم في نجد ومنهم في العراق ومنهم في الموصل وسنجار)، وقسم من النسابين نسبوهم إلى شمّر مرعش بن افريقس بن أبرهة ذي المنار أحد ملوك التبابعة من اليمن، وقال الحيدري (شمّر هم عدة قبائل ومن حمائلهم آل محمد من طيء وجميع قبائلهم تعود إلى قحطان).

ان نسب قبائل شمّر الحالية بجميع قبائلها يرجع الى العلم شمّر بن سعد بن عبد جذيمة الطائي وهو علم غير مشهور ولم يرجعوا نسبهم الى بطن أو فخذ أو قبيلة تحمل اسم شمّر.

وبالرجوع الى مصادر النسب التي تبحث في قبائل شمّر نجدها تعود الى عدة قبائل وكان الأجدر بهم الرجوع الى البطون أو القبائل التي تنتمي اليها هذه العشائر وليس الى اسم العلم شمّر بن سعد بن عبد جذيمة، وفيما يلي بعض ما نصت عليه مصادر النسب:-

قال البسام(شمّر من ذرية حاتم الطائي من سكان الجزيرة وهم أكرم العشائر، وارفعهم عمادا واكرمهم اخوالا واجدادا وشيخهم يقال له الجرباء) .

وقال نشوان الحميري في قبائل العراق القديمة (بنو شمر بطن من طيء) الا انه لم يصلهم بالبطون المعروفة .

وقال البعض منهم انهم اخر من انحدر من اليمن من بقايا الاوس والخزرج من السناعيس باتجاه جبلا طيء(اجا وسلمى) والصحيح مأخوذ من المنقول والمحفوظ عن أن شمّر ليس جداً وإنما هو وصف بحقهم، وذلك أنهم آخر من خرج من اليمن بعد أن الحتهم السنون فهاجروا فشمروا عن ساعد الجد وأوعز إليهم رؤساؤهم بـ(شمّروا) ومن ثم دعوا بشمَّر، وكانت قبائل طيء و زبيد في جبال أجا وسلمى فدفعوهم ، ومالت قبائل طيء و زبيد إلى أنحاء العراق وسوريا وغيرها من البلدان المجاورة، والظاهر أن قبائل طيء و زبيد هم سكان جبال أجا وسلمى، وكانت تسمى بجبال طيء ، وكان بينهم خصام وخلاف كما ذكر عباس العزاوي في كتاب عشائر العراق الجزء الأول ص128 وكانوا بخصامهم هذا قد خالفوا قسم من قبائل قحطان التي جاءت من أنحاء اليمن وان الكل يرجعون إلى القحطانية، وصار الكل يدعي باسم البطن (شمّر) لأنهم قد انتصروا على عدوهم ، وقيل للجمع شمّر تغليبا ، ولا تزال قبائل عبدة من شمّر تدعي القحطانية رأساً وقبائل أسلم يدعون نسبهم إلى طي القحطانية.

وبسبب هذه الواقعة الكبرى والتي تمكنوا من خلالها طرد قبائل زبيد وطي وكان أمير قبائل زبيد يدعى(بهيج) أخذ الجميع ينسبون أنفسهم الى شمّر المنتصرة ولهذا أشار أحد الشعراء مفتخراً بهذه الواقعة والانتصار على قبائل زبيد وطيء ، حيث قال :-

وكَبلك بهيّج حدروه السناعيس
مـن عكَده ما تحـلحل كَـفاها

والسناعيس كان لقب لأبناء الخزرج وأبناء عمومتهم من الأوس حيث لم تطلق هذه التسمية بالجاهلية إلا على فتيان الأوس والخزرج وكانوا يسمونهم السناعيس ، وتعني الرمح والابل وهي كنية خاصة بهم لا يملكها غيرهم من العشائر العربية الأخرى حيث كانت تطلق هذه الكلمة على فتيان الأوس

والخزرج في الجاهلية، أي من بقايا قحطان في اليمن والتي نزحت إلى بلاد نجد وسكنت جبلا طيء (أجا وسلمى) وإن كثافة شمّر البشرية كبيرة جداً يسكن ثلثاها في العراق والثلث الآخر في بلاد الشام ، واشتهروا بالجود والكرم والفروسية والشمائل العربية الأصيلة.

إن الأقوام التي هاجرت مؤخراً من اليمن باتجاه جبلا طي (أجا وسلمى) هم من بقايا الأوس والخزرج الذين ارتحلوا أبناء عمومتهم الى يثرب والتي سماها رسول الله (ص) بالمدينة المنورة.

وذكر المؤرخون بأن قبائل شمّر نوعان هما:

أولا: شمر الطائية : التي تشمل قبائل :

1- الخرصة. 2- سنجارة.

3- زوبع . 4- الصائح.

حيث كانت لهم نخوات مختلفة مثل (زوبع وستر سلمى، و جدعة) وغيرها من النخوات والسبب في ذلك إنتشارهم في اماكن مختلفة ومتباعدة، وهذا غير صحيح لأن خرصة بطن من بطون الجرباء وكلهم من صلب واحد..

أما النوع الثاني وهم الشمّر القحطانية المشهورة بنخوتها (سناعيس) وهم قبائل متعددة وكثيرة منها قبيلة شمّر عبده وهي أكبر قبائل شمّر وأكثرها اتصالاً مع عشائر العراق ونجد ونخوتهم (سناعيس) ومعنى السناعيس هم الرجال الاشداء .

إن نسب شمّر (عبدة) يرتبط بـ(عبدة بن حزن الأنصاري) أو (عبدة بن مغيث بن الجدّ بن عجلان الأنصاري) كما ورد في كتاب الاستيعاب[1].لم نعثر على سلالته فأصبحت عبدة ثلاث قبائل كبيرة تسمى السناعيس قبل احتلال جبلا أجا وسلمى وهي من أكبر قبائل شمر وأكثرها اتصالاً مع عشائر العراق ونجد بقية بلدان الوطن العربي، وإن علمهم عبدة بن سلمان الأنصاري المتوفي سنة 935.

[1] القسم الثاني/ لابن عبد البر ص821، تحت تسلسل 1386

أما شمّر طوقة فهم من سكان العراق في الجانب الشرقي من دجلة بين نهر ديالى و الكوت، ولهم فرق كثيرة في العراق مثل المناصير ، الكفيفان، الشويفي، هيرار، نفاشة ، وهؤلاء أصل الغرير ولا يعرفون أنفسهم إلا غريرية ونخوتهم (حردة غريري).

علماً إن غرير الشاعر هو ابن سعد بن عمر بن معاوية بن زيد بن مالك بن لوذان الذي حكم الجانب الشرقي من بغداد كما ورد في جمهرة انساب العرب ص252، بن غريزة الشاعرة ، غريزة أسم أمه في الاشتقاق ص443، وسعد بن مرّة الذي يقال له بن الغريري الشاعر الغريري أوسي قحطاني كما ورد في نسب معد واليمن الكبير[2].

أما البردى ،وعشائر الزين وآل بو ناصر وآل حمود وآل مرزة وعشائر العبد و المردان كلهم من شمّر عبده ونخوتهم (سناعيس).

أما الجعافرة ورئيسهم علي بن دنبوس بن جبارة بن مشكور بن زويّن فنخوتهم (سناعيس) وهؤلاء من شمّر عبده. وهم منتشرون في محافظة ديالى أيضاً . وهم بطن كبير من الأوس قطنوا الديار المصرية وسكنوا العراق أيضاً .

عشائر الدلفية : هؤلاء من شمّر عبده ونخوتهم (سناعيس) ومن أفخاذ هذه العشائر ربيعان، الجويمل، السجلب، المطاردة، الجورانية وهم بطن من الأنصار وهو مشعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي المعروف بابن دلف شاعر رحالة تجاوز التسعين من عمره متنقلاً في البلدان وهو صاحب القصيدة الساسانية التي قال فيها :-

جفوني دمعها يجري لطول الصد والهجرِ

أما شمّر جربة أو شمّر الجرباء يرجع نسبهم إلى جبل بني عامر كما ورد في كتاب معجم البلدان[3] ، وليس هذه التسمية

---

[2] ص374
[3] المجلد الثاني ص42

ترجع إلى امرأة مجربّة تركت في مكانها كما أوردتها بعض المصادر.

أي أن نسب شمّر جربة يعود إلى عمر بن عامر وهو أوسي قحطاني وإن مساكنهم في منطقة عمان، كما أشار السمهودي في كتابه وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى[4].

و بنو عامر بطن من مرّة بن مالك بن الأوس بن حارثة من القحطانية كما أشار إلى ذلك عمر رضا كحاله في كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة[5].

كما ورد اسم الجرباء ونسبها إلى الأوس القحطانية في الجزء الثالث من الطبقات الكبرى[6] ، حيث ورد ما يلي:

(زيد بن وديعة بن عمر بن قيس بن جري بن عدي بن مالك بن سالم الحبلى وأمه أم زيد بنت الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم الحبلى) والتي تخرج منها قبيلتين كبيرتين لنفس سلالة جربة وهو الى عبدة من ذرية أبو قتادة بن ربعي الأنصاري، وقبيلة خرصة القحطانية هي من جربة بن خفاف بن حارث بن غفار من ذرية الصحابي أبو قتادة بن ربعي الأنصاري... وهناك سلالة الى الجرباء منفردة قسم منهم نزلوا بعقرقوف في العراق وهو ابن خالة زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)[7]. وهم أولاد حسان بن حارثة بن قاتل الجوع بن سلمة بن معد بن يكرب بن أوس بن سعد بن زيد بن وديعة الذي شهد بدراً وأحداً، ووديعة هو ابن عمرو بن قيس بن جزي بن الجرباء وعلمهم عز الدين عبد العزيز بن ناصر الدين محمد الجرباوي الذي توفي سنة 903هـ.[8]

---

[4] ج1 ص 176
[5] ج2 ص704
[6] ص410
[7] نسب معد واليمن الكبير ص418
[8] شذرات الذهب ج8 ص49

وعن تأكيد نسب قبائل شمّر إلى قبيلة الأوس القحطانية هو ما ورد في الجزء الخامس من كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد[9] والذي يشير فيه عمرو بن غنم وإلى جربة.
(عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم مازن بن النجار، وأمه نائلة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول.

فولد عبد الرحمن بن عبد الله: معاذاً، وعمراً، وأم الحارث، وأم حميد، وأمهم عبدة بنت يزيد بن عبد الله بن عامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج، ومسكيناً، وجابراً، و أمهما أم ولد، وأفلح، والحارث، وأم جميل، و عبدة، وأمهم خليدة بن حسن بن عبد الله بن نعيم ابن خفاف بن يعمر بن خويلد بن رحضة بن جربة بن خفاف بن حارثة بن غفار.
أما شمّر أسلم من القحطانية فهم أخوة الأنصار (أخوة الأوس والخزرج) ولما قدم عميرة بن أقصى إلى رسول الله (ص) في عصابة من أسلم فقالوا: قد آمنا بالله ورسوله واتبعنا منهاجك فأجعل لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتها، فإنا أخوة الأنصار و لكَ علينا الوفاء والنصرة في الشدة والرخاء.
فقال رسول الله (ص) : أسلم سالمها الله وغفّار غفر الله لها.
ومن أعلام هذه القبيلة محمد بن مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.وإن محمد بن سلمة الأوسي هو أحد فرسان رسول الله (ص)...
علماً أن بني غفّار أخوة بن أسلم. كما جاء في الطبقات الكبرى[10] وقال رسول الله (ص): اسلم وغفار ومزينة خير من

[9] ص405تحت تسلسل 1180
[10] المجلد 1 لابن سعد ص265.

بنــي تمـيم واسـد وغطفـان وبنــي عـامر بـن صعصـعة أخـابوا وخسروا؟ قالوا : نعم،قال فو الذي نفسي بيده انـهم خير منـهم[11].

اما عشائر المسعود من عشائر شمّر ومن الأسلم أيضاً (من القحطانية) حيث ورد ذلك كأسم ولا يعوّل عليـه، لأن المسـعودي العراقي الأنصاري الصحابي أبا مسعود بن عقبة بن عامر والـي المدائن والأنبار حتى نزل الرقّة وعقد لهم بذلك جسراً وعبروا الى جانب الشام[12]. وقد تعايشوا مع تقاليد الأريـاف وتخلوا عن سائر عادات شمّر البدوية حتى أصبحوا من عشائر الريف وما زال البعض منـهم يعيش مـع شمّر طوقـة لكن الاغلبيـة السـاحقة مـن شـمّر المسـعود تسـكن أريـاف كـربلاء والعزيزيـة ومنـدلي والحصوة والحلة وناحية الحسينية في كربلاء وسبب تسميتهم بالمسـعودي نسـبة إلـى جـدهم مسـعود بـن عبـد الله (وهـو جـد محفوظ) وهم ثلاث حمائل :

1- حمولة الكوام . 2- حمولة الفرحان 3- حمولة الهرير.

ومـن عشـائر شـمر عشـيرة الظـوالم(وعلمهـم نيـار بـن ظـالم بـن عبس بن حرم بن جندب بـن عـامر بـن تـيم بـن عدي الانصـاري وهم بطن من بطون الانصار) وعشـيرة بنـي عـارض(وعلمهـم الصـحابي عـارض الجشـمي وهـم بطـن الجشـمي الانصـاري) الذين يسكنون لواء الديوانية وقضاء الرميثة ويتصفون بـالكرم والبسالة..

وفـي ذلـك دحـض لمـا ورد فـي موسـوعة العشـائر العراقيـة لثامر عبد الحسين العـامري فـي حديثـه عن قبـائل شـمّر[13] حيث قال: إن كلمة أسلم نسبة إلـى جد العشيرة الأقدم (غريـر) الـذي كـان يعتنـق دينـاً غيـر الإسـلام ، ولمـا أسـلم ودخـل الإسـلام لقب أبناءه بهذا الاسم وأصبح اسماً لامعاً لهذه العشيرة وهذا غيـر صحيح.

---

[11] الانساب السمعاني ص 25

[12] مروج الذهب/ المسعودي/ ج2 ص415

[13] ج1ص131

وفي ذلك دحضاً ايضا لما ورد عن بعض المؤرخين بان اصل شمر من اقوام السناعيس والتي نزحت من اليمن مؤخراً باتجاه جبلا طيء ولم ينسبونهم الى قبيلة علما ان السناعيس هم فتيان الاوس والخزرج ومعناها(الرجال الاشداء) حيث كانت هذه التسمية تطلق عليهم فقط في الجاهلية.[14] .

واذا نسبت قبائل شمر الى شمر بن مرعش الحميري وهو احد ملوك التبابعة من الملوك الحميريون وفي انساب التبابعة تخليط واختلاف ولا يصح منها ومن اخبارهم الا القليل واعدت سلالتهم من الطبقة الثالثة من العرب كما جاء في كتاب ابن خلدون[15] ولهم قصة طويلة عن حمير في كتاب وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى عند سكنها في الجزيرة العربية.

في حين ان شمر تعد من الطبقة الاولى من العرب وليس من الطبقة الثالثة او الرابعة وذلك لسبب مهم بانه لم يأتِ بسلالة شمر لا كلمة (عبدة) ولا (جربة) و لا (اسلم) ولا (خرصة) ولا (البرك) والعشيرة التي لم يكن فيها علماً وهو اصل السلالة فتعد من العشائر التي تثبت بالمحفوظ من (1 – 12) ولا تعتبر قبيلة او عشيرة وانما بويتات حيث لا يقل تعداد العشيرة عن الف او الفين ومن لا جذر له لا اصل اليه .

واما شمر الطائية فلا يجوز الرجوع بالنسب اليهم لان قبائل شمر قد ازاحوا قبيلتي طي وزبيد من جبلا اجا وسلمى فلا يمكن الانتماء اليهم علما لا توجد في سلالتهم لا كلمة عبدة ، ولا جربة ، ولا اسلم.

واذا اعدوا من قبائل طي فيعتبرون من عرب الطبقة الرابعة أي الطبقة.. !! فهم من قبائل الطبقة الاولى من العرب كما قاله العلامة ابن خلدون في كتابه تاريخ ابن خلدون[16]

وبما إن أسم شمر ورد في معظم كتب التاريخ وانتماءه الى بعض العشائر والبطون وهذا لا يعني أن هذه القبائل الشمرية

---

[14] عشائر العراق للعزاوي ج3 ص192

[15] ج2 ص61

[16] ج6 ص1- 100

ترجع الى أسم شمر لأن شمّر أسلم أسم، اما كلمة شمّر قد حصلت عليها هذه القبيلة لقباً وليس أسماً وهذا اللقب جاء بعد احتلال جبلا اجا وسلمى وألّفوا إمارة الرشيد فأصبح أسم شمّر أسماً لامعاً وليس كما يدعي بعض النسابون بأنهم جاءوا من أسم شمّر، وإنما شمّر شجرة مترامية الأطراف عميقة الجذور، وليس أسم، وورد في نسب معد واليمن الكبير[17] بأن أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن الحبلى شهد بدراً وهو الذي قال حيث قبض الرسول (ص) (اجعلوا لنا من محمدً نصيباً بعد موته) فقالت الأنصار: نناشدكم الله وحقنا ، فأدخلوا معهم رجلاً يقال له أوس بن خولي، رجلاً شديداً يحمل الجرة من الماء ونزل في قبره الإمام علي (ع) والفضل وقثم، ويقال له أوس بن خولي من بني عبيد من الحبلى...

ومن الشيوخ البارزين لقبيلة شمّر عبدة الشيخ جاسم شويلي هادي الشمري الذي يقطن حالياً محافظة ذي قار، وتنطوي تحت لوائه العشائر التالية:-

1- آل علي. 2- آل سرحان. 3- آل عمود.
4- آل مسيب. 5- آل صبر. 6- آل جبير.
7- آل كريدي. 8- آل جعفر.
9- آل نبهان/ البصرة/ يرأسهم الشيخ حالوب مطر عثوان.
10- الكَوام/ البو دريس/ أسلم/ الديوانية/ الشيخ حمدان سكر فشاخ.
11- البو سعد/ الديوانية/ الشيخ رحم شهد طعمة.
12- عشيرة أسلم في البصرة/ الشيخ عودة عوض خلف.
13- آل كَعيد/ آل يحيى/ يقطنون محافظة البصرة/ قضاء الزبير/ الشيخ نعمة مهلهل حمود.
14- الزكَاريط/ يرأسهم الشيخ عبد الهادي نعيش عبود/ البصرة.
15- فخذ آل خليفة/ الشيخ كاظم حنتوش حاجم/ البصرة/عتبة بن غزوان.

---

[17] ص417

* عشيرة العوادل/ شمّر عبدة

العوادل هم عشيرة شمرية تنتسب الى جدهم (عَديل) بن محمد الأصغر بن شهوان بن منصور بن ضيغم بن المعضد بن جعفر بن شمّر عبدة... فهم قبيلة عربية قحطانية لا علاقة لها فيما نسب اليها بـ(جعفر الطيار) ذو الجناحين في بعض المصادر...

والعوادل هم من الضياغم وهي بطن من بطون الأزد، ونزح أجداد هذه القبيلة الى العراق في حدود عام 969هـ وذلك بسبب نشوب الخصومات والمعارك الدامية بين أبناء عمومتهم بسبب الكلاء والمراعي والسلطة والتسلط على رئاسة شمّر والحروب والغزوات المستمرة بينهم، وتعدد بطون شمّر وزيادة الكثافة السكانية وقرب وادي الرافدين بالعراق لانتشار الأراضي الزراعية والمياه، ومن الأجداد الذين نزحوا الى وادي الرافدين أنذاك من جبل حائل مع جمع من أبناء عمومتهم هو خليفة بن أحيمر وراشد بن منيف وابن أخيه منصور بن ضيغم بن منيف..

ولعشيرة العوادل أفخاذ متعددة أكبرها (فخذ آل صريمة) بن محمد بن علي واخوته عاشج ومرتضى وأسليمة (الذي لا عقب له) ومن فخذ صريمة خرجت الأفخاذ: (الشغيب والرميح ومحمد وجبريل) ومن الشغيب خرجت الأفخاذ : (محيميد وهليل وغانم وأضحيان) ولكل فخذ سلف كامل... وتمركزت هذه العشيرة وأفخاذها في مناطق متعددة من العراق في ديالى (بلدروز) والحلة (المدحتية- منطقة البو سلطان) والديوانية والنجف الأشرف ومن ثم بغداد.

ومن أبرز رجالات العوادل الشيخ علي بن أحمد الفقيه المشهدي كان حياً عام 1120 هـ/ 1778م وكان عالم ومحقق وأديب وفقيه ومن أدباء القرن الثاني عشر الهجري وله ديوان شعر.

وكذلك الشيخ جعفر العادلي والشيخ حبيب العادلي والشيخ محمد جواد بن الشيخ حبيب العادلي والشيخ عبد الجليل الشيخ حبيب العادلي 1311هـ- 1376هـ وكان عالماً جليلاً فاضلاً متضلع في علوم التنجيم والكواكب وله دفتر التقويم العربي وقد برز أيضاً منهم الشيخ ظاهر وولده والشيخ عبود العادلي كان عالماً دينياً والشيخ الجليل عبد الغني العادلي...

والعوادل من الأسر الأدبية والعلمية والدينية، عرفت برجالها الطيبين في النجف الأشرف والمحافظات الأخرى، ولعشيرة العوادل تاريخ سياسي بارز ودور في الأحداث التاريخية، ففي ثورة النجف الكبرى عام 1918م ساندت عشيرة العوادل الثورة والتفت حول قائدها الشيخ الحاج عطية أبو كلل حيث اختفى الأخير بعد ثورة النجف لدى الشيخ جعفر العادلي وكان عالماً جليلاً معروف في النجف الأشرف...

وفي ثورة العشرين كان لهم دور بارز في المشاركة مع باقي العشائر الثائرة ضد الانكليز مع عشائر الاكرع في النجف والحلة والديوانية، ولعشيرة العوادل في الديوانية المكانة المرموقة بين العشائر الموجودة في المنطقة، وللمرحوم الشيخ الحاج عبد الأمير الشيخ عبود الشيخ ظاهر العادلي وهو شيخ عموم العوادل أثر كبير في حل المنازعات العشائرية والاجتماعية حيث إنه كان من اول التجار والمقاولين مع أخوانه الحاج عباس والحاج أحمد العادلي الذين ساهموا في إعمار مدينة الديوانية، وكان الشيخ الحاج عبد الأمير الوجه المرموق لعشيرة العوادل في عموم العراق حتى وافاه الأجل عام 1973م في الديوانية واليوم من بعده ولده الشيخ عامر الحاج عبد الأمير عبود العادلي رمزاً بارزاً وشيخاً للعشيرة ولد في الديوانية عام 1948م وترعرع مع والده منذ صغره حتى كان المرافق له في أعماله وسفراته وله مكانة واحترام بين أبناء عمةمته كافة والوسط الاجتماعي...

وتتكون عشيرة العوادل من الأفخاذ التالية:-

- آل مرتضى/ المدحتية/ الشيخ حسين علي عبد علي.
- آل حمادي/ النجف/ الشيخ فاضل عباس نجم.

- **آل مريهيج/ النجف/ الشيخ محمد مريهيج العادلي.**
- **آل بكة/ آل برهي/ الديوانية/ الشيخ حسان برهان مرهي.**
- **آل حاجم/ الديوانية/ الشيخ حسون عبد حسن حاجم.**
- **آل علي/ الحلة/ الشيخ عبد الله محمد حمزة.**
- **آل هليل/ ناحية النيل/ الشيخ كاظم علي محيسن.**
- **آل محيميد/ الشوملي/ الشيخ عيسى علي عبد الحسين العادلي.**
- **آل درويش/ آل صناع/ الديوانية/ الشيخ علي حسين جاسم.**
- **آل وناس/ الديوانية/ الشيخ غالي وناس العادلي.**
- **آل صخيان/ الديوانية/ الشيخ شريف رسن العادلي...**

* عشيرة المارد/ شمّر عبدة

وهي من العشائر العربية العريقة التي يرجع نسبها الى قبائل شمّر عبدة، المتمثلة بشيخهم مصيخ الغانم، وهم من البدو الرحل الذين نزحوا من اليمن الى الحجاز ومن ثم الى العراق واستوطنوا في أراضي الناصرية وسوق الشيوخ ولا تزال أراضيهم هناك، وهذه العشيرة لها علاقة صميمة بعشيرة آل جرّي وبني حمدان والشريفات، حيث ذكر لنا بعض المؤرخين مواقفهم العشائرية النبيلة مثل لواء المنتفق وتقسيمه الى ثلاثة أثلاث: الأجود وبني مالك وبني سعيد، وهذه العشيرة لها تاريخ خالد في الحروب القبلية، ومنها معركة بينهم وبين عشائر الجرّي..

ويرأسهم حالياً الشيخ ضياء محمد جاسم الشمّري.

ومن أفخاذهم: العاشور وآل فرحان وآل راشد وآل عليان، وآل الصباح، وآل ساجت، وآل حماد...

- **عشائر العطاوة/ شمّر عبدة**

تسكن محافظة السماوة الزريجية وكذلك محافظات العراق كافة، هذه العشائر مرجعها الأصلي السماوة، وهي أحد تحالف قبائل بني حجيم بل هي نواة بني حجيم، ونسبها يرجع الى قبائل شمّر عبدة آل مردان، ومردان أحد زعماء قبائل شمّر في زمانه، الذي أنجب سالم بن جبرين بن عطا، وعطا منه جاءت تسمية عشائر العطاوة نسبة الى عطا، وعطا بن راشد بن عبد الله بن سويلم، ومن سويلم تفرعت عشائر العطاوة وأصبحت تعرف لابنصيفة العضبان العطاوة...

ونصيفة أولاد الحجي جربوع النصيفة الثانية والعضبان هم أولاد حمود الملقب بالأعضب، ومنه تفرعت عشائر العضبان في العراق وهم برئاسة الشيخ جميل حسين آل ناصر/ شيخ عام العضبان في العراق، ومن عشائر العضبان:-

1- عشيرة آل غويلي/ يرأسهم الشيخ قاسم عوض، وفيهم رئاسة عامة العضبان في العراق، يسكنون السماوة.
2- عشيرة البو سالم/ يسكنون النجف وبغداد وعفك، ويرأسهم الشيخ عبود هريد.
3- عشيرة البو رهيج، يسكنون سومر وبغداد وكركوك والمحمودية، يرأسهم الشيخ زبيد كريم عكلة.
4- عشيرة البة عويزة، يسكنون النجف وبغداد والبصرة والسماوة، يرأسهم الشيخ عطشان جبار مساهر.
5- عشيرة آل ريشان، يسكنون السماوة، الرميثة، والبصرة، يرأسهم الشيخ حسين علوان يوسف.
6- عشيرة آل دحيدح، يسكنون الرميثة السماوة والديوانية، يرأسهم الشيخ محمد جبار لصلوص..
7- عشيرة آل عرد، يسكنون خماس والنجف وكربلاء، يرأسهم الشيخ عباس كاظم مطر.
8- عشيرة آل عطشان، يسكنون السماوة، يرأسهم الشيخ طعمة مزهر عطشان.
9- عشيرة البو عطية، يسكنون النجف، يرأسهم الشيخ كاظم أعضب حمود.

10- عشيرة آل رملة، يسكنون كربلاء والمهناوية، يرأسهم الشيخ جبار ماهر.
11- عشيرة آل شيخ صالح، يسكنون كربلاء وبغداد، يرأسهم الشيخ حميد عبيد.
12- عشيرة آل كركور، يسكنون السماوة وبغداد والخضر، يرأسهم الشيخ كاظم حسن.
13- عشيرة آل معارك، يسكنون السماوة، ومنهم في بغداد، يرأسهم الشيخ هادي محمد حسين.
14- عشيرة آل مال الله، يسكنون السماوة وبغداد، يرأسهم الشيخ حسن فاضل هلال.
15- عشيرة آل راضي، يسكنون السماوة، يرأسهم الشيخ رحيم محمد حسن.

نصيفة أولاد الحجي من عشائر العطاوة

وهؤلاء أولاد سويلم، يرأسهم الشيخ حاجم عبد الخضر وكذلك يرأس عامة العطاوة... وفروعهم:-

1- عشيرة العناكيز، وفيهم الرئاسة العامة، يسكنون السماوة.
2- عشيرة آل طعين، يسكنون النجف والديوانية، يرأسهم الشيخ شوشي حساني.
3- عشيرة آل حنون، يسكنون السماوة، يرأسهم الشيخ منديل سلطان علوان.
4- عشيرة البو خروف، يسكنون النجف وكربلاء وبغداد والناصرية والسماوة، يرأسهم الشيخ كاظم مدلول.
5- عشيرة آل سكران، يسكنون السماوة والنجف، يرأسهم الشيخ عايد عجه، وحكم موتان.
6- عشيرة آل شرغود، يسكنون السماوة والنجف ومناطق أخرى، يرأسهم الشيخ هادي كاظم خضير.
7- عشيرة البو عطية، يسكنون السماوة والنجف، يرأسهم الشيخ فرهود جياد محمد.
8- عشيرة الكوام، يسكنون السماوة، يرأسهم الشيخ حسين عبد ناصر.
9- عشيرة آل حميد، يسكنون السماوة، وأصلاً نسبهم الى عشائر غزي ومتحالفين مع العطاوة..

* **نصيفة العماريين**/ ويرأسهم الشيخ سعيد عبد الرضا فاضل/ يقطنون محافظة الديوانية/قضاء الحمزة، وتتكون من:-

- البو غنيم/ يرأسهم الشيخ سالم عبد الرضا.
- البو حميد/ يرأسهم الشيخ جياد رسنز
- البو كويز/ يرأسهم الشيخ كاظم وداي.
- البو حشحوش/ يرأسهم الشيخ كريم عبد حنون.

* **أما قبيلة شمّر طوكة** فمنهم الشيخ عبد السادة هاشم عاشور البطيخ/ الشيخ العام لعشائر شمّر طوكة في البصرة... وتتألف من الأفخاذ التالية:-

1- آل مردان/ يرأسهم الشيخ حميد ناصر.
2- الثابت/ يرأسهم الشيخ حسين آل حمد.
3- شمّر أسلم/ يرأسهم الشيخ نوري ناصر كشكول.
4- آل خليل/ يرأسهم الشيخ هاشم عبد الزهرة.
5- الرشيد/ يرأسهم الشيخ كريم عودة.
6- آل كيطان/ يرأسهم الشيخ حازم كيطان.
7- العفاريت/ يرأسهم الشيخ سامي وهيب.
8- الزكاريط/ يرأسهم الشيخ عبد الغمام الشمّري.
9- العمود/ يرأسهم الشيخ عبد الحسين متعب.
10- المارد/ يرأسهم الشيخ ضياء محمد جاسم.
11- المجابلة/ يرأسهم الشيخ محسن وحيد بادي.
12- آل شخيتر/ يرأسهم الشيخ كامل بادي شخيتر.
13- آل غضب/ يرأسهم الشيخ عبد الأمير حنتوش.

العشائر والأفخاذ التي يعود نسبها الى الأنصار (الأوس والخزرج) المرتبطة حالياً بقبيلة شمّر

1- السناعيس : وتضم :

أ- عشيرة الغرير: ويعود نسبها الى سعد بن مرة بن معاوية بن زيد بن مالك بن لوذان الأنصاري الأوسي، وهو ابن الغرير الشاعر[18] ونشيركم الى ما ورد في نفس الصفحة من المصدر المذكور حيث ورد في جمهرة النسب[19]:- ابن الغُرَيزاء الشاعر، والغُريزاء أسم أمّه، وفي الاشتقاق ص443: سعد بن مرة الذي يُقال له ابن الغُرَيري الشاعر..

ب– القيسي : وهم ينتسبون الى علمهم : قيس بن عدي بن مالك بن سالم الحبلى بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس[20]

2– الجرباء: (أولاً) وتشمل العشائر التالية:

أ– القواسم : ويرجع نسبهم الى القاسم بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أفلح بن رافع بن ابراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الأوسي[21] (

ب– العساكر: بيرقهم الشامخ محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عسكر بن زعوراء بن عبد الأشهل[22]

جـ – بنو سلامة : يرتبط نسبهم بـ : سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي[23]

---

[18] نسب معد واليمن الكبير السائب الكلبي ص374

[19] ص252

[20] الطبقات الكبرى ابن سعد ج3 ص410

[21] اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير الجزري ج2 ص365

[22] الضوء اللامع/ السخاوي/ ج6 ص279

[23] الإصابة في تمييز الصحابة/ العسقلاني/ ج2 ص372

د– آل جعفر: وعلمهم: جعفر بن محمد بن أحمد حتى ينتهي نسبه الى الجرباء بن قيس بن عدي[24]

*** الجرباء (ثانياً)** : ومنهم بنو غنم وبنو عبيد ومسعود وبنو عامر والربيعيين ونعيم وغفّار وخفاف، وإنهم يرتبطون بجد واحد هو : الخفاف بن حارثة بن غفار أبو قتادة بن ربعي بن بلدمة بن خفاس بن عبيد بن غنم بن سلمة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس[25]

3-عبدة:وتنضوي تحت هذا الإسم العشائر التالية:(المسعودي، رفاعة، رافع، العبيد، الحارثي، آل حمد، آل ابراهيم، وآل حسن)، ويرجع نسبهم الى:

حسن بن علي بن رافع أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أفلح بن رافع بن ابراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس[26]

4– الأسلم : وترجع اليهم عشائر: الحريشيين وبنو يعقوب وبنو حزام وبنو مصعب وبنو عمير وبنو محمد، وعلمهم محمد بن مسلمة الحارثي..

إن أبا القبيلة الصحيح الأول هو محمد الحارثي، الرجل المعروف في بلاد الرافدين أيضاً، الذي لا نعلم- للأسف- عنه سوى أنه كان محارباً عظيماً زمن الإسلام الأول (على حد قول الشيخ هجر أبو وتيد من الفداغة)[27] ويرتبطون بـ (حزام بن تمام بن محمد بن المصعب بن عمرو بن عمرو بن محمد بن

---

[24] شذرات الذهب/ الحنبلي/ ج7/ ص154

[25] الإصابة في تمييز الصحابة العسقلاني ج6 ص214/ تسلسل 10398 والطبقات الكبرى ابن سعد ج5 ص405

[26] اللباب في تهذيب الأنساب/ ابن الأثير الجزري ج1 ص365 والأنساب السمعاني ج3 / ص 29 وج5 ص217 وشذرات الذهب الحنبلي ج8 ص252

[27] كتاب البدو/ ماكس فرايهير فون/ ج1ص 249

مسلمة بن خالد بن الأسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن الحارث بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس[28]

5- الخرصة : ويرجع نسبهم الى : خرصة بن جربة بن خفاف بن حارثة بن غفار[29]

6- الضياغم : وهو مستفاد من قول با ذراع من الظفير الذي ذكر القبائل التي تمت الى أصل واحد حسب ما ذكره العزاوي في كتابه عشائر العراق[30] **، والظفير من الأوس، وهم بنو ظفر بطن كبير من قبائل اليمن القديمة، وذكرهم عمر رضا كحالة في كتابه معجم قبائل العرب**[31] **بأنهم: بطن من بني ظفر بن الخزرج من الأزد القحطانية.. وهو كعب بن الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس.**

7- أما عشائر الدلفية فهم ينتسبون الى : مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي المعروف بإبن دلف الينبوعي، شاعر رحالة تجاوز التسعين من عمره متنقلاً بين البلدان.[32]

8- آل خليفة: وعلمهم الضحاك بن خليفة بن عدي بن عبد الأشهل.[33]

9- عفك: وتضم العشائر التالية: (آل حمزة، المخاضرة، آل شيبة) علمهم : محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الحسن بن علي بن جارية بن علي بن جارية بن أسامة بن قيس بن مالك بن كعب بن حريش بن جحجبا.[34]

---

[28] جمهرة أنساب العرب/ ابن حزم الأندلسي/ ص342) و(نسب معد واليمن الكبير/ السائب الكلبي/ ص381) و(الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ ابن عبد البر/ ج3 ص1377

[29] الطبقات الكبرى/ ابن سعد/ ج5 ص405

[30] ج1 ص171

[31] ج2 ص665

[32] الجامع/ محمد عبد القادر با مطرف/ ج4 ص475

[33] نسب معد واليمن الكبير/ السائب الكلبي/ ص377

[34] جمهرة أنساب العرب/ ابن حزم الأندلسي و الطبقات الكبرى/ ابن سعد و تأريخ بغداد/ الخطيب البغدادي/ ج6 ص400

أما البحاحثة فيعود نسبهم الى : بحاث بن ثعلبة بن خزيمة بن ثابت.[35]

يدّعون أنهم شمّر في وثائقهم المحفوظة لديهم، والحقيقة أنهم أولاد عفك بن أبي عفك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهنالك فارق بين ما يدّعون وبين دخول شمّر الى العراق قبل مائتي سنة، وقضاء عفك تأسس سنة 2هـ نسبة الى عفك بن أبي عفك الذي سكنه منذ ذلك الوقت...

علماً بأن الفترة الزمنية التي جاءت بها شمّر هي قرنين من الزمن، فمن أين جاءت هذه القبائل التي لم يرد ذكرها مع جربة وعبدة؟؟!!

[35] اللباب في تهذيب الأنساب/ الجزري/ ج1 ص86) (الأنساب/ السمعاني/ ج1 ص301

الاستنتاج :

إن كل ما ذكره المؤرخون عن قبائل شمّر ما هو إلا سرد تأريخي لا يستند الى مصادر حقيقية، وإنما ذكروا ما ذكر لهم شيوخ العشائر وأمراء القبائل، والأصح هو :-

إن القبيلة لا يمكن أن تكون كذلك حيث يعكس غالباً تراثاً سياسياً قديماً، وإن الأنساب تنطلق من وضع أساسه انفصال القبائل..

وبما أن القبيلة أو العشيرة أبوها رجل معلوم فلا داعي لتفتيتها لأن التفتيت يفقد الجذر...

نقول : شمّر جاءت الى العراق بقيادة الجرباء وأسلم، ثم تكاثروا والتحقت بها اخرصة وعبدة، أما سنجارة هو أسم مدينة سكنتها (أخرصة) فأساس شمّر هو جربة أولاً، وأخرصة وأسلم وعبدة، ولدينا مقولة (من لا يعرف لقبه لا يصل الى نسبه)... وبما أن هذه الآباء معلومة ولها سلالات تأريخية مثبتة لا يمكن تغييرها لو تغير العالم بأسره، فالرجوع الى الخطوط الأساسية لهذه القبيلة هو الصحيح الذي تصل به الى شمّر.

وبما أن شمّر لم يكن إسماً وإنما لقباً جاء بعد احتلال جبلي أجا وسلمى ، وإذا كنت تعني بشمر فشمر كثيرون، منهم شمر بن أبرهة بن الصباح، وهو من معد يكرب، وشمر بن الحارث بن جبلة الغساني، أحد ملوك الغساسنة، وشمر بن عبد الله قاتل النعمان بن المنذر من بكر بن وائل، وشمر بن ذي الجوشن من بني ضباب بن كلاب بن ربيعة، وشمر بن يرعش بن ياسر بن ينعم أحد مولك التبابعة، وشمر بن سعد بن عبد بن جذيمة الطائي.[36]

وهل يُعقل هذا أن تتفتت هذه الإمارة أو هذه القبيلة وتُوزّع بين قحطان وعدنان لكونهم من أسم شمر وهذا لا يعوّل عليه

[36] جمهرة أنساب العرب/ ابن حزم الأندلسي/ الصفحات : 435 و 372 و 287و 311و 439

لأن كلمة شمر وردت لستة أعلام ولا نعرف إذا كان هناك شمر آخر لم نذكره...

وبما إنني أرى أن لهذه الأسماء اسماً وليس بطناً وحتى ولو كانت بطناً لا يوجد فيها أسماء لما ورد في بطون شمّر، فمثلاً عن وائل وهو بطن، تفرعت منه البكريين والتغالبة وأُلغي وائل، وهنا نرجع الى كلمة شمر هل خلّف أحد من هؤلاء الستة والتي وردت كأعلام في التأريخ بطوناً أعيدت اليهم، مثلاً عبدة أو جربة أو أسلم أو اخرصة...

فكفاكم تناقضاً.. واليوم نرى في تاريخ العراق الحديث عندما يقولون لشخص اسمه زيداً ويسمى بإسم زياد يستنكر هذا الاسم استنكاراً كاملاً لأن زياد ابن أبيه وزيداً هو أصل اليمن ومن الأسماء اللامعة له والتي تختارها كل العرب وتعتز وتفتخر به...

أما بالنسبة لإمارتنا التي تضم قبائل الأوس والخزرج تدقق وتمحص بأعلامها ولا تفرط بها ولكل علم فيها تاريخ حافل بالأمجاد والبطولات... فمن العيب أن نتركه في أحضان القبائل التي لم تصل الى مستوى هؤلاء الرجال الأبطال الذين رسموا صورة رائعة من صور الفداء دفاعاً عن الإسلام وإعلاء شأنه...

واليوم فإن التأريخ يعيد نفسه..فإن شئتم أو أبيتُم سيظل تأريخها تزخر به بطون الكتب وتفخر به الأجيال القادمة فخراً يميزها عن غيرها من الجماعات الأخرى...

ونلاحظ من خلال دراستنا الدقيقة لموضوع شمّر والمنابت التي ترجع اليها أنها قد ضمّت اليها قبائل أوسية قحطانية لا غُبار عليها، مثل (الغرير والدلفية والجعافرة وآل خليفة وعفك والجرباء...) ...

ونعتمد عبدة أساساً لبحوثنا لأن هذا الأسم ورد علماً لأربع سلالات، واعتمدنا أيضاً الجرباء لسكنهم جبل بني عامر، وهم بطن من الأنصار..

إني قدّمت هذا البحث لجيل عربي جديد فيه عهد الطفولة والبطولة والصدق والصراحة والإيمان سيعزز ثقته عالياً بالذين تأخذهم العزة بالأثم ولم يصلوا للجذر العربي الأصيل منذ الفترات المقبرة التي طمست التاريخ الى بني أمية ومن تواصل معهم، إني على ثقة ستنتفض الأجيال القادمة على العنجهية والطائفية العشائرية لأن الإناء ينضح بما فيه وتحتاجه كل العشائر الأصيلة من أبٍ وأم، وأترك لكم الحديث على ما ترونه مناسباً...

أما بالنسبة لي فقد غرستُ البذرة الخالدة وعلى الشمّريين اقتطافها، وسأنشر بحثي هذا في الصحف الرسمية والإنترنيت (الفيسبوك)وعلى الأقراص الليزرية ليصل الى العالم الخارجي، هذا وهي الحقيقة إن شئتم أو أبيتم، وكفى...

شجرة قبيلة شمّر (عبدة)/ إمارة الأوس

عبدة بن سلمان
عمر

المتوفي سنة 935

الحسين
الحسن
أحمد
علي
عبد الواحد
خليل
الحسن

الأنساب ج5 ص217
الرقم 10019
الضوء اللامع ج6 ص74

أسد
مبارك
عبد الأمير
عبد الملك
ابراهيم
علي
حسن

الدرر الكامنة ص50

علي
رافع
أبو الحسن
محمد
اسحاق
ابراهيم
أفلح
رافع
ابراهيم
أفلح
رافع
ابراهيم
أفلح
عبد الرحمن
عبيد
رفاعة
رافع
الحارث

اللباب في تهذيب الأنساب ج1 ص365.
الأنساب ج3 ص29

رافع: نقيب الأنصار ببغداد توفي سنة 366هـ

مسعود
عبدة
مظهر
قيس
أمية

الأنساب ج5 ص217
الرقم 10019

معاوية
مالك
عوف
عمرو
عوف
مالك
الأوس

شذرات الذهب ج8 ص252

حارثة
ثعلبة العنقاء
عمرو ميزيقياء
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
ثعلبة
امرؤ القيس
ثعلبة البهلول
مازن
عبد الله
الأزد
الغوث
نبيت
مالك
زيد
كهلان
سبأ
يشجب
يعرب
قحطان

* وهناك عبدة بن حزن الانصاري من سلالة الأنصار لم نعثر على خط يوصلنا اليه..

شجرة قبيلة شمّر الجرباء/ آل جعفر/ إمارة الأوس

عز الدين بن عبد العزيز بن ناصر الدين محمد الجرباوي

(شذرات الذهب ج8ص49 المتوفي سنة 903)

فخر الدين
عثمان
محمد
عثمان
محمد
عثمان
موسى

(شذرات الذهب ج7 ص154)

جعفر
محمد
أحمد
سليمان
يعقوب
علي
سلامة
عسكر
حسين
قاسم
محمد(أبو المعالي)

(الضوء اللامع ص221 الرقم605)

عصام
يزيد
حسان
حارثة
قاتل الجوع
سلمة
معد
يكرب
أوس

(الأنساب ج5 ص298)

سعد(قدم العراق ونزل بعقرقوف)
زيد(شهد بدراً واحداً)
وديعة
عمر
قيس
جزي
الجرباء
قيس
عدي

(الإصابة 334/132 الطبقات الكبرى ج3 ص422 بالرقم 228)

مالك
سالم (الحبلى)
عوف
الخزرج
عمرو
مالك
الأوس
حارثة

(الإصابة 334/132 الطبقات الكبرى ج3 ص422 بالرقم 228)

ثعلبة العنقاء
عمرو ميزيقياء
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
ثعلبة
امرؤ القيس
ثعلبة البهلول
مازن
عبد الله
الأزد
الغوث
نبيت
مالك
زيد
كهلان
سبأ
يشجب
يعرب
قحطان

*وردت بطن سالم الحبلى في كتاب البدء والتاريخ/ لإبن سهل البلخي

سلالة قبيلة شمّر عبدة (جربة ، خرصة)/إمارة الأوس

محمد
أحمد
عبد العزيز
عثمان البدر
محمد
علي
عثمان

الضوء اللامع
ج6 ص286

الحسن
محمد
عيسى
عبد القادر(الربعي)

الضوء اللامع
ج5 ص230

(عبدة)
حسن
عبد الله
نعيم
خفاف
يعمر
خويلد
(خرصة)
(جربة)
خفاف
حارثة
غفار

الطبقات الكبرى
ج5 ص405

أبو قتادة
ربعي
بلدمة
خفاس
عبيد
غنم
سلمة
مسعود
كعب
عامر
عدي
مجدعة
حارثة
الحارث

الإصابة ج5
الرقم 10398

الخزرج
عمرو
مالك
الأوس
حارثة
ثعلبة العنقاء
عمرو ميزيقياء
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
ثعلبة
امرؤ القيس
ثعلبة البهلول
مازن
عبد الله
الأزد
الغوث
نبيت
مالك
زيد
كهلان
سبأ
يشجب
يعرب
قحطان

*جمهرة أنساب العرب.
*نسب معد واليمن الكبير.
* البدء والتاريخ.

عن عبدة ببغداد في مربعة الخرسي تقول: نحن من ذرية أبو قتادة بن ربعي الأنصاري والذي يقول فيه رسول الله (ص) (خير فرساننا أبو قتادة وخير رجالاتنا سلمة بن الأكوع)... تاريخ بغداد ج14 ص440

شجرة عشيرة الأسلم الشمرية / إمارة الاوس

محمد
أحمد
محمد
عبد الله
الحسين
أبي التائب
العيس
علي (العز)

الضوء اللامع ج7 ص65

بهاء محمد
علي
سعيد
سالم
عمر
يعقوب
عبد الرحمن
اسماعيل
عبد الله

الضوء اللامع ج5 ص285
الرقم 2946

طاهر
محمد
أحمد
حزام
تمام
محمد
المصعب
عمرو
عمرو
عمير
محمد

أعده النسابون في كل المصادر بأنه أحد فرسان رسول الله (ص)

مسلمة
خالد
أسلم
حريش
عدي
مجدعة
حارث
حارثة

*جمهرة أنساب العرب ص342.
*نسب معد ص381.
*الاستيعاب ج3 ص1377

الخزرج
عمرو
مالك
الأوس
حارثة
ثعلبة العنقاء
عمرو ميزيقياء
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
ثعلبة
امرؤ القيس
ثعلبة البهلول
مازن
عبد الله
الأزد
الغوث
نبيت
مالك
زيد
كهلان
سبأ
يشجب
يعرب
قحطان

قبائل شمّرْ .. القحطانية
مضارب أصيلة.. وقيم نبيلة.. وأيدٍ سخيّة

التقى الشيخ جاسم محمد راضي الأنصاري أمير قبائل الأوس والخزرج في العراق، الشيخ جاسم شويلي آل هادي الشيخ العام لقبيلة شمّر عبدة في ذي قار والمنطقة الجنوبية وتبادل الحديث مع شيوخ القبيلة المذكورة مُشيراً إلى قدوم آبائهم الى العراق منذ أكثر من قرن من الزمن..

وأوضح أن الأوس والخزرج يُعرفون بالأنصار ونخوتهم (السناعيس)، وإن آل الرشيد وآل سعود من صلب واحد، حيث إن الفحص الجيني DNA لسلالة شمّر وعنزة (وكلاهما من الأزد) وسلالات عربية أخرى هو (e1,t,G,r1) .. مشيراً الى أن أبا عفك هو من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو أسم رجل علم من الأنصار، وكان شاعراً.. وأن ابنه عفك قد نزح من المدينة الى العراق أثر قتل أبيه (أبا عفك) بعد خلافه مع رسول الله (ص).. فيما يرجع نسب آل خليفة الى الصحابي خليفة الضحاك بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، ويرجع نسب الغرير الى ابن الغرير الشاعر بن مرة بن معاوية بن زيد بن مالك بن لوذان بن عوف بن مالك بن الأوس.

وزخرت بطون الكتب القديمة والحديثة بنسب الأنصار، هذا النسب الأصيل الغني بالتراث العريق بالمآثر الخالدة وصفحات التأريخ المشرقة المزدانة بعنفوان الرجال.

وتجدر الإشارة الى ان أسم عبدة أو جربة أو خرصة أو جعفر أو أسلم لم نعثر عليها إلا في سلالات الأنصار.. وإن وجد أحدها في التاريخ الحديث فهذا لا يلغي ما جاء في الكتب التأريخية قبل الإسلام.. مما جعلنا نقول أن شمّر من الأنصار كتحصيل حاصل. وهناك عبدة بن حزن بن عبد الله بن نعيم بن خفاف بن يعمر بن خويلد بن خرصة بن جربة ، ويوجد خط ثالث لعبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان

الأنصاري، وإن الكثير من سلالات الأوس والخزرج تحوي أسماء علم لعبدة.

وأشار ماكس فرايهير فون صاحب كتاب البدو[37] أن علم شمّر في الإسلام هو محمد الحارثي الذي كان محارباً عظيماً في زمن الإسلام.. (على حد قول الشيخ هجر أبو وتيد من الفداغة) وهو (محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الحارثي الأوسي).[38]

وقال الأمير جاسم الأنصاري: أن بطون الأوس والخزرج كثيرة قيل الإسلام)، فمن مالك بن الأوس تفرقت قبائل الأوس كلها وبطونها، فمنها عمرو بن عوف أهل قبا، ومنهم جحجبا بن كلفة، رهط أحيحة بن الجلاح، ومنهم الجعادرة، ويقال لهم أوس الله، ومنهم اليست وجردس وبنو عبد الأشهل، وبنو الحبلى، منهم جفنة وآل القعقاع وآل محرق، وهم ملوك غسان بالشام، وكذلك بطون الخزرج كثيرة، فمنهم جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج، وهم الخرطومان، ومنهم الحارث بن الخزرج، وكعب بن الخزرج، وعمرو بن الخزرج، يقال لهم القواقل، وبنو النجار.[39] فلماذا هذا الاستغراب بكثرة بطون الأوس والخزرج؟

---

[37] المجلد الأول ص249

[38] الذي وردت ترجمته في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة/ العسقلاني/ج5/ص10إضافة الى الهامش الموجود في ص249 من كتاب البدو/ ج1

[39] البدء والتأريخ/ البلخي/ ج2 ص38

حديث الشيخ جاسم بن شويلي عن قبيلة شمّر

تتمتع قبائل شمّر بمكانة مرموقة بين أبناء المجتمع العراقي،ولها دور كبير في حماية وبناء الوطن والدفاع عنه،والشيخ جاسم بن شويلي بن هادي بن حسين بن لزام بن حمود بن امعيلي بن خميس بن طويج بن سرحان بن عفريت (وهم العفاريت من الويبار) بن يحيى (آل ايحيه) وهم (آل جعفر) و(آل علي) ومن آل رشيد ، والسرحان والسبهان، والخشمان، أولاد ضيغم بن منيف بن راشد بن ضيغم بن عبدة ابن شمّر.

ورث الشيخة عن أبيه وله تأثير واضح في رأب الصدع بين العشائر الأخرى وأبناء المجتمع عموماً، وتعطّر رائحة القهوة العربية أجواء مضايفهم وأيديهم سخية لإكرام الضيف ومساعدة المحتاج.

وعند زيارتنا لديوان شمّر الكائن في مدينة الناصرية، حدّثنا الشيخ العام لعشائر شمّر عبدة في محافظة ذي قار والمنطقة الجنوبية الشيخ جاسم بن شويلي عن هذه القبيلة فقال:-

وهم ملوك اليمن وعند نزوحهم الى طريق الاردن وقعت واقعة بين بني صخر وبني حسن وقبائل كثيرة لا يحضرني أسمائها حيث قالوا لهم شمّر عبدة (آل سرحان، آل جعفر، آل خليل، آل علي، آل سبهان، آل رشيد) فوقعت الواقعة بين آل سرحان والقبائل القاطنة على أرض بلاد الشام وتحديداً في الاردن فنشبت الحرب بينهما فهزموهم آل سرحان آنذاك وحرّموا عليهم المراعي وكانوا يوسطون القبائل الى أن يعودوا الى الوادي الذي يرعون فيه الإبل لأنه وادي خصب وكثير العشب وقالوا لهم آل سرحان (شمّر) على شرط أن تسموا هذا الوادي بوادي آل سرحان، وسمي بإسمهم، وبقي هذا الاسم ساري المفعول لحد الآن... ومن ثم سار آل سرحان وآل سبهان وأخوتهم آل رشيد وحائل الى الجزيرة العربية فأسسوا إمارة

نجد والحجاز وبقي آل سرحان وآل خشمان وبعض القبائل قاطنة في وادي الأردن والقسم الآخر أسسوا إمارة الرشيد وهم عبدة الضياغم.

وكان من أبرز الامور التي أسسوها هي إمارة حائل، وقد نصب على هذه الإمارات أمراء عديدون وكانوا جميعهم من (عبدة الضياغم) وكان الحكم أنذاك أشبه بنظام المملكة أي حينما يموت الأمير يستورث أبناؤه على عرشه، وبقوا يحكمون ويديرون شؤون الحكم وشؤون القبائل التي تقطن نجد والحجاز وحائل واستمروا حتى استطاع (ابن مقرن) الذي هو جد كل آل سعود الذي يجمع قبائل العراق والكويت ويعقد تحالف قبائلي كبير، واستعان في كل غارة بقبيلة شمّر عبدة وصارت بينهم وبين القبائل العراقية واقعة المتمثلة بآل أبو الخيل (عنزة) و(آل سعدون) وابن صُباح (الكويت) فكسر التحالف من قبل عشائر شمّر (عبدة) وفيه يقول الشاعر ابن رشيد الشمّري الأمير :-

كَال ابن سعود وابن سعدون
وابن صباح وابن الخيل
كسرتهم والعدو مهموم
بعيال غلبه على الخيل

ثم أعاد الحلفاء الأربعة نظامهم مرة أخرى وانكسروا في المرة الثانية ولم يظفروا حيث قال الأمير الشاعر فيهم:-

ابن صباح انبطش بطشه
وسعدون ما طلك نياكَه
لا يا حبيبي أهل للبده
إلا على الموت دلاكَه
الطيب تستاهله عبدة
والصايه حمايته الساكَه

وان عشائر شمّر عبدة هم أصحاب الإمارة وهم الآن منتشرون في أنحاء عديدة من الوطن العربي والعراق وخاصة في الناصرية (السرحان من عبدة الضياغم وهم إمارة قبيلة

شمّر) والبصرة، وزوبع وعبدة والصايح في المثنى وفي تكريت وبغداد، والضاري وزوبع والجربة وعبدة في الموصل، وفي بابل بيكَات الحلة، وأسلم والمسعود وآل جعفر في كربلاء، والمسعود في واسط، والغرير في الحمزة الشرقي، وزوبع والصايح في اليوسفية، وفي ديالى عبدة والصايح...

وقد ايد الشيخ جاسم شويلي هادي شيخ عشائر شمر عبده في الجنوب ما جاء في هذا البحث موضحا ان الرجوع الى الاوس والخزرج هي حقيقه ولاغبار عليها ويقودنا الى المنابت الاصليه لقبائل شمر.

المصادر:

1- وفاء الوفاء لأخبار دار المصطفى / للسمهودي ج1ص176.
2- الطبقات الكبرى المجلد 1 لإبن سعد ص265.
3- جمهرة أنساب العرب لأبن حزم ص342.
4- درر الألقاب في حفظ الأنساب/ الشيخ جاسم محمد راضي الأوسي.
5- أسد الغابة للحسن بن مسلم.
6- الاستيعاب /القسم الثاني/ ابن عبد البر ص821.
7- معجم البلدان /ياقوت الحموي.
8- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة/ عمر رضا كحاله
9- أيام العرب في الإسلام/ محمد أبو الفضل ابراهيم.
10- أمتاع الأسماع للمقريزي.
11- الجامع / عبد القادر با مطرف.
12- عشائر العراق / للعزاوي.
13- البدء في التأريخ ج2 ص38 / أبي زيد بن حسن البلخي بنو الحُبلى/ قبيلة في الجاهلية من الأوس.
14 ـ تاريخ ابن خلدون للعلامة ابن خلدون ..
15- البدو/ ج1/ ماركس فرايهير فون.